



الخطوط التركية
حملت الوفد الإعلامي والسياحي
إلى أحد أجمل بلدان آسيا الوسطى



قيرغيزستان جنة الدنيا

قيرغيزستان - رشيد الفهم

قيرغيزستان.. جنة الدنيا على الأرض.. طبيعتها تأسر العقول وتأخذ بالآلياب وتبهير الأنظار، فهي وضعت النقيض جوار النقيض.. زهور تتراقص على أنغام نسوماتها المنعشة على امتداد النظر في مسافة لا نهاية لها سوى (أريج) ينثر لوحة متناهية لما قال تعالى: (وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون).. قيرغيزستان.. (بلاد القيرغيز) ليست مجرد جمهورية حملت على أرضها كل مترادفات الخالق سبحانه من جمال يسحرك ولا تملك إلا أن تقول (سبحانك ربي)، فالسهول الخضراء المنبسطة، والأنهار الجارية، والحدائق الطبيعية المليئة بالورود والأزهار، والغابات كثيفة الأشجار، والينابيع المائبة الحارة والباردة، والقمم الجبلية الشاهقة التي يطل منها الإنسان على كل ما هو طبيعي وجميل. لوحة صاغها (الرحمن) ليترجم لنا أية تدل على ما جاء في الكتاب المنزل (ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه..).

بشكيك علامة فارقة في التراث والثقافة

قيرغيزستان ما يصل إلى 200,000 كيلومتر مربع، وتبلغ مساحة المياه فيها 7000 كيلومتر مربع، يتخللها الكثير من الوديان النهرية التي تشكل مجموعة كبيرة من البحيرات المائية، وتمتاز أيضا بالكثير من الأنهار التي تعطي الدولة الكثير من المصادر المائية، وأبرز هذه الأنهار نهر تشو الذي يمتد من سلاسل الجبال الشمالية إلى الحدود المجاورة لدولة كازاخستان، وكذلك نهر نارين الذي يمتد من سلسلة جبال تين إلى وسط جمهورية قيرغيزستان.

بشكيك العاصمة تحتوي على الكثير من التراث، وتعتبر من أهم المراكز الثقافية والاقتصادية، كما تعد واحدة من أفضل المدن في آسيا الوسطى، وسُميت بذلك نسبة إلى الآلة التي كان يستخدمها الروس عند تحويل اللبن الناتج من الخيول إلى المشروب الأشهر حاليا في الجمهورية القيرغيزية والذي يطلق عليه كومس. تقع بشكيك في الجزء الشمالي من قيرغيزستان على الوادي الخاص بالنهر الأشهر، والزائر للعاصمة يلاحظ وجود الملامح السوفيتية في العمارة والزراعة وغيرها من الأمور الكثيرة، ويذكر لنا علماء التاريخ أن أول من سكن مدينة بشكيك هم القبائل التركية التي هاجرت إليها في القرن السادس الميلادي، وزادت كمية هذا التدفق في القرون اللاحقة حتى القرن الثاني عشر الميلادي حينما وصلت الإمبراطورية المغولية إلى الدولة القيرغيزية وقامت باحتلالها، ثم حاولت القبائل التركية التي كانت هناك الاندماج معهم، وتم الاختلاط بين هذه القبائل، ويقول علماء التاريخ إن السكان الحاليين لجمهورية قيرغيزستان ربما يكونون نتاج اندماج القبائل التركية مع المغول، واستمر هذا الأمر إلى أن جاء الإسلام وفتح مدينة بشكيك في القرن السابع عشر الميلادي، ما أدى إلى دخول هذه القبائل في الدين الإسلامي، وبعد بداية القرن التاسع عشر الميلادي قامت الإمبراطورية الروسية العظمى بضم الدولة القيرغيزية إلى أراضيها، وجعلت جمهورية قيرغيزستان أحد الأقاليم التابعة لسيطرتها وحكمها، وفي العام 1936م تم ضم جمهورية قيرغيزستان إلى الاتحاد السوفيتي وأصبحت تسمى جمهورية قيرغيزستان السوفيتية حتى انهيار الاتحاد السوفيتي في العام 1991م، وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي قام القيرغيزيون بإعلان جمهورية قيرغيزستان.

وهناك زيارة لقيرغيزستان عبر الخطوط الجوية التركية المتألقة استمرت ستة أيام نتقلنا فيها إلى مدن عدة.. بشكيك العاصمة التي نتنفس هواء طبيعتها وترتشف عمق مآبئها التاريخية.. زرتها وكنا أصحاب أرض من كرم ضيافة أهلها ومواطنيها، وما أثار فرحتنا حضور الكويت في قلب قيرغيزستان، فمشاريعها الخيرية ترجمت في بناء الجامعة القيرغيزية والجامع القيرغيزي الذي يعتبر صرحا دينيا وتعليميا عملاقا في قلب العاصمة.

انتقلنا إلى بحيرة (ايبسك كول، 0200) وهي واحدة من أكبر البحيرات الجبلية العالية في العالم، وتشتهر بمناظرها الطبيعية الخلابة والفائدة العلمية الفريدة بطول 182 كيلومترا وعرض 61 كيلومترا.. بحيرة ليست كالبحيرات.. أمواجه تغازل سحر طبيعتها بهوء وكأنها تهمس قائلة «لست مجرد بحيرة..» اصطحبنا من قبل وزارة السياحة القيرغيزية بدعوة مشكورة أتاحت لنا أن نطلع على جمال هذا البلد وتاريخه وأصوله كما صاحبنا خلال الرحلة السفيرة القيرغيزستانية سامارغول ادامكولوا برحابة لا متناهية.

تقع جمهورية قيرغيزستان في قارة آسيا وبالتحديد فيما يعرف بآسيا الوسطى، يحدها شمالا كازاخستان، أما جنوبا فيحدها كل من جمهورية الصين الشعبية وطاجيكستان، وغربا تحدها أوزبكستان، وتعود الصين لتحدها من الشرق نظرا للحدود الكبيرة التي يشترك فيها البلدان. كانت قيرغيزستان تشكل هي والكثير من الدول ما عرف بالاتحاد السوفيتي، وانفصلت عنه بعد انهياره في العام 1991م، تعتبر العاصمة بشكيك أهم مدن قيرغيزستان، كما تعد من أصغر الدول مساحة في آسيا الوسطى. يدين غالبية سكان قيرغيزستان بالإسلام، فقد وصلت نسبة المسلمين في قيرغيزستان إلى 80٪، أما باقي السكان فهم من الروس الذين يشكلون 17٪ من السكان، والباقي يتوزع على بعض القوميات الأخرى.

تملك قيرغيزستان العديد من المعالم الجغرافية، ولكن السمة الأبرز التي تميزها هي وجود السلاسل الجبلية الكبيرة التي تمتد في الجنوب والوسط من الجمهورية القيرغيزية، ويمكن أن يصل ارتفاعها في أي ما يزيد على سبعة آلاف متر فوق سطح البحر، وتبلغ مساحة

السفيرة القيرغيزستانية: كل الشكر لأمير الكويت وشعبه على ما قدموه لنا

السفيرة القيرغيزستانية سامارغول ادامكولوا تحدثت لـ «الأنباء» وأكدت أن العلاقة بين الكويت وقيرغيزستان قوية وممتدة لأكثر من 25 عاما، وهناك تعاون بين البلدين على المستويات كافة، سواء بالتعليم أو السياسة والاقتصاد وصحيا وقافيا، وأشارت السفيرة إلى أن الصندوق الكويتي للتنمية يعتبر أول صندوق تنموي قدم مساعدات إلى قيرغيزستان من العرب وكانت كل المشاريع المقدمة إيجابية ومهمة ويعود الفضل إلى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الذي بصفتي ونيابة عن مواطني أشكر عطاءه وعطاء بلده الكريم. وبيّنت أن الكثير من الكويتيين أقاموا الكثير من المشاريع الكهربائية والطرق والمستشفيات، وهناك زيارات متبادلة على المستويين السياسي والثقافي، وكان هناك وفد ثقافي زار الكويت في الأعياد الوطنية وهذا الرحلة كانت ترفيهية من أعياد الكويت الوطنية. وقالت:

استقلنا عن روسيا عام 91 ونسعى لأن نتطور أكثر والآن أصبحنا وجهة العرب ويزداد سنوي وستقوم بمحاولة تنظيم رحلات الطيران بين الخليج قريبا وهناك اجتماعات مختلفة لتسيير رحلات طيران للكويت والخليج ونشكر الطيران التركي على هذه الرحلة التي ستكون سببا في زيادة السياحة ونحن بلد يبلغ عدد سكانه 6 ملايين نسمة ونستقبل في السنة الواحدة 6 ملايين سائح وسنسعى لأن نعزز من السياحة للعرب ودول الخليج. واختتمت قائلة: أشكر سمو أمير دولة الكويت مرة أخرى صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد وولي العهد والحكومة والشعب الكويتي على معاملتهم الطيبة للشعب القيرغيزي، ونشكر أعضاء الفريق الإعلامي والسياحي في هذه الرحلة والطيران التركي وهذه الرحلة مهمة جدا بالنسبة لنا، ونتمنى أن نعلن عن السياحة في قيرغيزستان ونحن نرحب بالسياح دائما.



سفيرة قيرغيزستان سامارغول ادامكولوا مع الزميل رشيد الفهم

قولوف: نطمح لزيارات مقبلة للكويتيين في بلدهم الثاني «قيرغيزستان»

حرصت وزارة التراث على تنظيم زيارة للكويت والتقينا عددا من المسؤولين لتبادل الخبرات والزيارات، وكانت لنا زيارة لمدينة صباح الأحمد التراثية التي أعجبنا بها وانفقتنا خلالها على تبادل الزيارات بين البلدين حيث تأتي هذه الزيارة باكورة الزيارات.

قال وزير المدينة التراثية عظلمات جمان قولوف أثناء استقباله للوفد إن الجميع يرحب بهذه الزيارة التي تشرفت بها قيرغيزستان، فالشعب الكويتي الكريم له معزة خاصة لدينا تجعلنا نفرح بزيارتهم لنا. وبين قولوف أنه في شهر فبراير الماضي



وزير التراث القيرغيزي عظلمات جمان قولوف

الخطوط التركية.. Flight Star



الخطوط التركية ناقل فايف ستار

الخطوط الجوية التركية واحدة من أكبر شركات النقل الجوي في العالم من حيث وجهات الرحلة، فمنذ تأسيسها في عام 1933 وهي تستمر كعضو مشارك لشبكة تحالف ستار أفضل العلامات التجارية المرموقة للمسافر في العالم، وتساقر بأحدث أسطول الطائرات الحديثة التي تشمل بوينج وإيرباص 319 - 100، وإيرباص 320A - 200، وإيرباص 321A - A330، وإيرباص 330A - 300، وبوينج 737 - 800، وبوينج 777 - ER 300 وبوينج 737 - 900 لديها 308 طائرات تلتف العالم وفازت الخطوط الجوية التركية بأربع جوائز من قبل مجموعة تصنيفات النقل الجوي الدولي «سكاي تراكس» في الشهور الماضية، كما فازت بجائزة «أفضل شركة طيران في جنوب أوروبا» على مدى 9 سنوات سابقة على التوالي في إطار جوائز اختيارات الركاب.

ناقل ذهبي



كان الناقل للوفد الإعلامي والسياحي هو الخطوط الجوية التركية بمعية الممثل الإقليمي لها في الكويت أم الله دينيزهان والذي كان له دور حيوي بالتنسيق مع الخطوط في وضع البرنامج وراحة الوفد.. فكل الشكر من «الأنباء» إلى (التركية) وخطوطها المتعنة.

رفقاء الرحلة



الوفد الإعلامي والسياحي في صورة جماعية على متن الخطوط التركية

- حامد الحمادي من سفريات ريتز للسياحة والسفر.
- حمد المطيري - سفريات رويال العالمية.
- الصحافي والرحالة عبدالله الصولة - الرحالة المثني القلاف.
- سفريات أوغن للسياحة والسفر.
- الرحالة المثني القلاف.

شكر وتقدير

كل الشكر لشركة السياحة الراحية (آسيا) وعلى رأسها المدير العام (أزلان) والذي سخر كل الإمكانيات من أجل راحة الوفد.